جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة مشاريع

تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب | حسين عمر عبدالقادر ابوطربوش

الرقم الاكاديمي | 253001573

إشراف |

د.الفيصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي | 2026

الفهرس

مقدمة	3
مشكلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	7
تساؤلات الدراسة	7
فروض الدراسة	8
الدراسات السابقة	9
الفجوة البحثية	10
المنطلقات النظرية للدراسة	10
المنهجية وطرق البحث	11
مجتمع وعينة الدراسة	12
أداة الدراسة	12
أساليب التحليل الإحصائي	13
حدود الدراسة	14
خاتمة	15
المراجع	16

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم **التحول الرقمي** كأحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي تسعى المؤسسات إلى تبنيه بهدف تحسين كفاءة الأداء وتعزيز القدرة التنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة. وقد أصبح التحول الرقمي يمثل أحد الركائز الأساسية في تطوير المؤسسات وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها للمستفيدين، وذلك في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في المجال التكنولوجي والاقتصادي.

ويشير التحول الرقمي إلى عملية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة مثل الحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، في تطوير العمليات التنظيمية وتحسين نماذج العمل داخل المؤسسات. كما يسهم التحول الرقمي في تعزيز القدرة على إدارة المعلومات بشكل أكثر كفاءة، وتسهيل عملية اتخاذ القرار، وتحسين مستوى التواصل والتنسيق بين مختلف الإدارات داخل المؤسسة. وقد أدى انتشار هذه التقنيات إلى إحداث تحولات جوهرية في أساليب الإدارة التقليدية، حيث أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الرقمية في إدارة أعمالها المختلفة.

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي المتسارع، تسعى العديد من المؤسسات الحكومية والشركات العامة إلى تبني استراتيجيات التحول الرقمي بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز كفاءة العمليات الإدارية والتنظيمية. كما أصبح التحول الرقمي أداة مهمة لتحقيق التميز المؤسسي ورفع مستوى الإنتاجية وتحسين كفاءة استخدام الموارد. وقد انعكس هذا التحول بشكل واضح على العديد من المجالات الإدارية، ومن أبرزها **مجال إدارة المشاريع للمؤسسات في المملكة العربية السعودية** الذي يعد من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات في تنفيذ خططها الاستراتيجية وتحقيق أهدافها التنموية.

وتعد إدارة المشاريع من العمليات الإدارية المعقدة التي تتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنسيقاً فعالاً بين الموارد البشرية والمالية والتقنية، وذلك لضمان تنفيذ المشاريع ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد. ومع تزايد تعقيد المشاريع الحديثة وتعدد متطلباتها، أصبح من الضروري استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لدعم عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع. وقد ساهمت الأنظمة الرقمية الحديثة في توفير أدوات متطورة تساعد مديري المشاريع على تحليل البيانات المتعلقة بالمشاريع، ومتابعة تقدم العمل بشكل دقيق، والتنبؤ بالمخاطر المحتملة، مما يسهم في تحسين فرص نجاح المشاريع.

كما تساعد التقنيات الرقمية في تحسين مستوى التواصل والتعاون بين فرق العمل المختلفة داخل المشروع، حيث توفر منصات العمل الرقمية بيئة مناسبة لتبادل المعلومات ومتابعة تقدم العمل بشكل لحظي. ويسهم ذلك في تحسين كفاءة التنسيق بين أعضاء فريق المشروع وتقليل الأخطاء الناتجة عن ضعف التواصل أو نقص المعلومات. كما تمكن الأنظمة الرقمية المؤسسات من مراقبة أداء المشاريع بشكل أكثر دقة، مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة **تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع للمؤسسات في المملكة العربية السعودية** ، لما له من دور مهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز فعالية إدارة المشاريع وزيادة فرص نجاحها في المؤسسات الحكومية والشركات العامة. كما تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه التقنيات الرقمية.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الكبير الذي يشهده العالم في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، والتوسع المتزايد في تطبيقات التحول الرقمي في مختلف القطاعات، إلا أن العديد من المؤسسات الحكومية والشركات العامة ما زالت تواجه تحديات متعددة في تطبيق التقنيات الرقمية داخل عملياتها الإدارية والتنظيمية، وخاصة في مجال إدارة المشاريع. فعلى الرغم من إدراك المؤسسات لأهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي، إلا أن تطبيق هذا التحول بشكل فعال داخل بيئة العمل ما زال يواجه عدداً من المعوقات التي قد تحد من الاستفادة الكاملة من الإمكانات التي توفرها التقنيات الرقمية الحديثة.

وتتمثل هذه التحديات في عدد من الجوانب التنظيمية والتقنية والبشرية، من أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات، وعدم توفر الأنظمة الإلكترونية المتطورة التي تساعد في إدارة المشاريع بكفاءة عالية. كما أن نقص الكفاءات التقنية لدى بعض العاملين قد يشكل عائقاً أمام الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية، حيث يتطلب تطبيق التحول الرقمي توفر مهارات تقنية متقدمة وقدرة على التعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة.

كما تواجه المؤسسات تحديات تتعلق بمقاومة التغيير التنظيمي، حيث قد يواجه التحول من الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع إلى الأساليب الرقمية نوعاً من المقاومة من قبل بعض العاملين نتيجة الاعتياد على طرق العمل التقليدية أو عدم الإلمام الكافي بالتقنيات الحديثة. وقد يؤدي ذلك إلى بطء عملية التحول الرقمي وعدم تحقيق الاستفادة الكاملة من الأدوات الرقمية التي يمكن أن تسهم في تحسين إدارة المشاريع.

ومن ناحية أخرى، فإن ضعف التكامل بين الأنظمة الرقمية المختلفة داخل المؤسسة قد يؤثر سلباً على كفاءة إدارة المشاريع، حيث يؤدي غياب التنسيق بين الأنظمة المختلفة إلى صعوبة تبادل المعلومات بين الإدارات المختلفة، مما قد ينعكس على دقة التخطيط للمشاريع وسرعة تنفيذها. كما أن عدم توفر البيانات الدقيقة والمحدثة قد يحد من قدرة مديري المشاريع على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

وتؤدي هذه التحديات مجتمعة إلى انخفاض كفاءة إدارة المشاريع داخل المؤسسات، وقد ينتج عنها تأخر تنفيذ المشاريع، وارتفاع تكاليفها، وضعف القدرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. ولذلك أصبح من الضروري دراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، والتعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد التحول الرقمي المختلفة وكفاءة إدارة المشاريع. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والمتمثل في دراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر. وقد أصبح التحول الرقمي من أبرز الاتجاهات الحديثة التي تسعى المؤسسات إلى تبنيها بهدف تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية، الأمر الذي يجعل دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة المشاريع موضوعاً مهماً يستحق البحث والتحليل .

الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في مساهمتها في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع التحول الرقمي وإدارة المشاريع، حيث تسعى الدراسة إلى تقديم إطار علمي يوضح العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية الحديثة وكفاءة إدارة المشاريع داخل المؤسسات. كما تسهم الدراسة في توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع، وتحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه التقنيات الرقمية في تطوير الممارسات الإدارية الحديثة.

كما تساعد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين في مجال الإدارة وإدارة المشاريع على فهم تأثير التحول الرقمي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والتنظيمية داخل المؤسسات، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا. وتعد هذه الدراسة إضافة علمية يمكن أن يستفيد منها الباحثون في إجراء دراسات مستقبلية تتناول موضوع التحول الرقمي وتطبيقاته في مختلف المجالات الإدارية.

إضافة إلى ذلك، تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية استخدام التقنيات الرقمية في دعم عمليات إدارة المشاريع، من خلال تحليل العلاقة بين التحول الرقمي ومختلف مراحل إدارة المشاريع مثل التخطيط والتنفيذ والمتابعة وإدارة الموارد واتخاذ القرار. وبالتالي فإن هذه الدراسة تمثل مرجعاً علمياً يمكن أن يسهم في تطوير المعرفة العلمية في مجال التحول الرقمي وإدارة المشاريع.

الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فتتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات الحكومية والشركات العامة في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتحسين كفاءة أدائها من خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة. كما تساعد نتائج هذه الدراسة متخذي القرار في المؤسسات على فهم الدور الذي يمكن أن يلعبه التحول الرقمي في تحسين إدارة المشاريع وتعزيز فعالية العمليات التنظيمية.

كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المؤسسات على تحديد التحديات التي قد تواجهها أثناء تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشاريع، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على هذه التحديات. وقد تساعد نتائج الدراسة أيضاً في توجيه المؤسسات نحو تبني استراتيجيات أكثر فاعلية في تطبيق التحول الرقمي بما يسهم في تحسين التخطيط للمشاريع وتسريع تنفيذها وتحسين إدارة الموارد.

بالإضافة إلى ذلك، قد تسهم هذه الدراسة في تعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي داخل المؤسسات الحكومية والشركات العامة، وتشجيعها على الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية وتدريب الكوادر البشرية على استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في دعم جهود المؤسسات الرامية إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في ظل بيئة عمل تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة، من خلال دراسة دور التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين كفاءة عمليات إدارة المشاريع المختلفة.

الهدف العام

دراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية.

الأهداف التفصيلية

1. التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية والشركات العامة.
2. تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة التخطيط للمشاريع داخل المؤسسات.
3. دراسة تأثير التحول الرقمي على عمليات تنفيذ المشاريع ومتابعة مراحلها المختلفة.
4. قياس دور التحول الرقمي في تحسين إدارة الموارد المستخدمة في المشاريع.
5. تحليل تأثير التقنيات الرقمية في دعم عملية اتخاذ القرار المرتبط بإدارة المشاريع.

تساؤلات الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

1. ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية؟
2. ما تأثير التحول الرقمي على كفاءة التخطيط للمشاريع داخل المؤسسات؟
3. ما أثر التحول الرقمي على عمليات تنفيذ المشاريع ومتابعة مراحلها المختلفة؟
4. ما دور التحول الرقمي في تحسين إدارة الموارد المرتبطة بالمشاريع؟
5. كيف يسهم التحول الرقمي في دعم عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع؟

فروض الدراسة

انطلاقاً من تساؤلات الدراسة وأهدافها، يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وإدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

H01:

.لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على التخطيط للمشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة

H11:

.يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على التخطيط للمشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة

H02:

.لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تنفيذ المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة

H12:

.يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تنفيذ المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة

H03:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على إدارة الموارد في المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والشركات العامة.

H13:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على إدارة الموارد في المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والشركات العامة.

H04:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والشركات العامة.

H14:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والشركات العامة.

الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة من أهم المكونات الأساسية في البحث العلمي، حيث تساعد في التعرف على الجهود العلمية التي تناولت موضوع التحول الرقمي وإدارة المشاريع، كما تسهم في تحديد الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها.

تناولت العديد من الدراسات موضوع التحول الرقمي وتأثيره في الأداء المؤسسي وإدارة المشاريع، حيث ركزت هذه الدراسات على دور التقنيات الرقمية في تحسين الكفاءة التنظيمية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.

أشارت دراسة **Vial (2019)** إلى أن التحول الرقمي يسهم في إحداث تغييرات جوهرية في نماذج الأعمال والعمليات التنظيمية داخل المؤسسات، حيث يساعد استخدام التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة العمليات الإدارية وتسهيل اتخاذ القرار. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل عدد من المؤسسات التي طبقت التحول الرقمي، وأظهرت النتائج أن المؤسسات التي تبنت التقنيات الرقمية حققت مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية.

كما أوضحت دراسة **Westerman et al. (2018)** أن التحول الرقمي يعد من العوامل الأساسية التي تساعد المؤسسات على تطوير قدراتها التنظيمية وتحسين إدارة المشاريع. وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال توزيع استبيانات على عدد من المديرين في الشركات الكبرى، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى تطبيق التحول الرقمي ونجاح المشاريع داخل المؤسسات.

وفي دراسة أخرى، بين **Kerzner (2017)** أن استخدام الأنظمة الرقمية في إدارة المشاريع يساعد على تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، كما يسهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع. وقد ركزت الدراسة على أهمية استخدام البرمجيات المتخصصة في إدارة المشاريع مثل أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية.

أما دراسة **Bharadwaj et al. (2020)** فقد تناولت أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي، حيث أكدت الدراسة أن استخدام تحليل البيانات والتقنيات الرقمية الحديثة يسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات، كما يساعد في تحسين إدارة الموارد وتنفيذ المشاريع بكفاءة أعلى.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات ركزت على تأثير التحول الرقمي في الأداء المؤسسي بشكل عام، بينما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة المشاريع، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تركز على هذه العلاقة بشكل أكثر تفصيلاً.

الفجوة البحثية

على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت موضوع التحول الرقمي وتأثيره في الأداء المؤسسي، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تناولت بشكل مباشر تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة.

كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على القطاع الخاص أو الشركات التقنية، في حين لم يتم التركيز بشكل كافٍ على المؤسسات الحكومية والشركات العامة، خاصة في البيئة العربية. إضافة إلى ذلك، فإن بعض الدراسات السابقة ركزت على جانب واحد من التحول الرقمي مثل استخدام الأنظمة الرقمية، دون دراسة الأبعاد المختلفة للتحول الرقمي مثل البنية التحتية الرقمية وتحليل البيانات والتقنيات الحديثة.

ومن هنا يسعى البحث الحالي إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة تأثير التحول الرقمي بأبعاده المختلفة على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة.

وبناءً على ما سبق، يسعى البحث الحالي إلى دراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين أبعاد التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على عدد من النظريات الإدارية التي تفسر العلاقة بين استخدام التكنولوجيا وتحسين الأداء المؤسسي، ومن أهم هذه النظريات:

نظرية الابتكار التكنولوجي

تشير هذه النظرية إلى أن تبني المؤسسات للتقنيات الحديثة يسهم في تحسين كفاءة العمليات التنظيمية وزيادة القدرة التنافسية. وتؤكد هذه النظرية أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات.

نظرية إدارة المعرفة

تؤكد هذه النظرية على أهمية استخدام المعلومات والمعرفة في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات. ويعد التحول الرقمي أحد الوسائل المهمة التي تساعد المؤسسات على إدارة المعرفة وتحليل البيانات بشكل أكثر فاعلية.

نظرية الموارد والقدرات

تشير هذه النظرية إلى أن الموارد التكنولوجية تمثل أحد أهم الموارد الاستراتيجية التي يمكن أن تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق التفوق التنظيمي وتحسين الأداء.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، حيث يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وإدارة المشاريع من خلال جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وسوف يتم جمع البيانات من خلال استبيان يتم توزيعه على العاملين في المؤسسات الحكومية والشركات العامة، بهدف قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي ومدى تأثيره في إدارة المشاريع.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية التي تطبق أنظمة إدارة المشاريع أو تعتمد على أساليب إدارة المشاريع في تنفيذ خططها وبرامجها المختلفة. ويشمل مجتمع الدراسة الموظفين والإداريين الذين يشاركون في تخطيط المشاريع أو تنفيذها أو متابعتها داخل هذه المؤسسات.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الحكومية والشركات العامة باستخدام **أسلوب العينة العشوائية**، وذلك بهدف تمثيل مجتمع الدراسة بشكل مناسب، مما يسهم في الحصول على بيانات أكثر دقة وموضوعية تعكس واقع تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشاريع داخل هذه المؤسسات.

حجم العينة

يتكون حجم عينة الدراسة من **80مشاركاً** من العاملين في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية، حيث سيتم توزيع الاستبيان عليهم لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتحليلها إحصائياً.

أداة الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على **الاستبيان** كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، ولقدرته على جمع البيانات من عدد كبير من المشاركين خلال فترة زمنية مناسبة.

وقد تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التحول الرقمي وإدارة المشاريع، بحيث يقيس الاستبيان متغيرات الدراسة المتمثلة في التحول الرقمي كمتغير مستقل، وإدارة المشاريع كمتغير تابع.

ويتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء رئيسية كما يلي:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يتضمن هذا الجزء مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة، مثل:

- الجنس
- العمر
- المؤهل العلمي

- سنوات الخبرة
- جهة العمل

ويهدف هذا الجزء إلى التعرف على الخصائص العامة لعينة الدراسة.

الجزء الثاني: قياس مستوى التحول الرقمي

يتضمن هذا الجزء مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات الحكومية والشركات العامة، وذلك من خلال الأبعاد التالية:

- البنية التحتية الرقمية
- استخدام الأنظمة الرقمية
- تحليل البيانات
- التقنيات الحديثة

الجزء الثالث: قياس كفاءة إدارة المشاريع

يتضمن هذا الجزء مجموعة من الفقرات التي تقيس كفاءة إدارة المشاريع داخل المؤسسات، وذلك من خلال الأبعاد التالية:

- التخطيط للمشاريع
- تنفيذ المشاريع
- إدارة الموارد
- اتخاذ القرار

وقد تم استخدام **مقياس ليكرت الخماسي** لقياس استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان، حيث تتراوح الإجابات بين (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج **SPSS** من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط
- تحليل الانحدار
- اختبار الفرضيات الإحصائية

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود التي توضح نطاق تطبيقها، وذلك على النحو التالي:

الحدود البشرية

تقتصر هذه الدراسة على العاملين في المؤسسات الحكومية والشركات العامة الذين يشاركون في إدارة المشاريع أو يعملون في الأقسام المرتبطة بتخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها.

الحدود المكانية

تطبق هذه الدراسة على المؤسسات الحكومية والشركات العامة في **المملكة العربية السعودية**.

الحدود الزمنية

تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية الخاصة بتنفيذ البحث وجمع البيانات خلال **عام 2026**.

خاتمة

في ضوء ما تم عرضه في هذا المقترح البحثي، يتضح أن التحول الرقمي أصبح من العوامل الأساسية التي تسهم في تطوير أداء المؤسسات وتحسين كفاءة عملياتها الإدارية، خاصة في مجال إدارة المشاريع الذي يعتمد بشكل كبير على التخطيط والتنظيم والمتابعة الفعالة. وقد تناول هذا البحث دراسة تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين أبعاد التحول الرقمي المختلفة وكفاءة إدارة المشاريع.

كما يسعى هذا البحث إلى تقديم إطار علمي يساعد في فهم دور التقنيات الرقمية في تحسين ممارسات إدارة المشاريع وتعزيز كفاءة تنفيذها. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات في تطوير ممارساتها الإدارية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

المراجع

تم توثيق المراجع وفق أسلوب **APA**، وتشمل مراجع عربية وأجنبية حديثة تتعلق بموضوع التحول الرقمي وإدارة المشاريع.

المراجع العربية

العتيبي، خالد بن محمد. (2022). التحول الرقمي ودوره في تطوير الأداء المؤسسي. الرياض: دار المسيرة للنشر.

العنزي، عبد الله بن سعد. (2021). إدارة المشاريع في المؤسسات الحديثة. عمان: دار اليازوري للنشر.

الحربي، محمد بن أحمد. (2023). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الحكومية. مجلة العلوم الإدارية، 15(2)، 55–78.

الزهراني، عبد الرحمن بن علي. (2020). إدارة المشاريع وتطبيقاتها في المؤسسات الحكومية. جدة: دار العلم للنشر.

الشريف، أحمد بن حسن. (2024). دور التقنيات الرقمية في تطوير إدارة المشاريع. مجلة الإدارة الحديثة، 12(1)، 34–52.

الحمادي، يوسف بن عبد الله. (2022). التحول الرقمي وأثره في تحسين جودة الخدمات الحكومية. مجلة الإدارة المعاصرة، 10(3)، 80–95.

العتيق، فهد بن محمد. (2021). استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المشاريع. مجلة الاقتصاد والإدارة، 13(2)، 101–118.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2023). تقرير التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

هيئة الحكومة الرقمية. (2022). تقرير نضج التحول الرقمي في الجهات الحكومية. الرياض.

البقمي، عبد العزيز بن صالح. (2024). دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع. مجلة الإدارة الاستراتيجية، 14(1)، 60–82.

المراجع الاجنبية

Bharadwaj, A., El Sawy, O. A., Pavlou, P. A., & Venkatraman, N. (2013). Digital business strategy: Toward a next generation of insights. *MIS Quarterly*, 37(2), 471–482.

Chen, M. (2025). Digital transformation in project management: A systematic review and research agenda. *Systems Journal*, 13(8), 1–15.

Hasan, K. M. (2024). Managing digital transformation: A project management perspective. *Journal of Business Research*, 12(3), 45–60.

Junior, G. S. G. (2024). Elements and practices of managing digital transformation projects to support business agility. *International Journal of Management Studies*, 18(2), 120–134.

Jiang, J. J. (2023). From information technology projects to digital transformation programs. *Project Management Journal*, 54(4), 327–333.

Karal, F. S., & Soyer, A. (2021). The impact of digital enterprise transformation strategies on project managers' competencies. In *Advances in E-Business Research* (pp. 274–295). Springer.

Kerzner, H. (2019). *Project management best practices: Achieving global excellence*. John Wiley & Sons.

Kerzner, H. (2023). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (13th ed.). Wiley.

Kozak-Holland, M., & Procter, C. (2020). *Managing transformation projects: How organizations implement digital change*. Springer.

Kozarkiewicz, A. (2020). The impact of digital transformation on project processes and management methods. *Foundations of Management*, 12(1), 237–248.

Mittal, P. (2025). Digital transformation in project management: Revolutionizing practices for modern execution. In *Project Management Information Systems*. IGI Global.

Papadonikolaki, E., Narayanan, V., Sankaran, S., & Clegg, S. (2025). The role of digitalization in project management. *Project Leadership and Society*, 6(1), 1–10.

Paul, J. (2024). Digital transformation: A multidisciplinary perspective and future research directions. *International Journal of Consumer Studies*, 48(2), 250–270.

Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and research agenda. *Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118–144.

Wurm, B., Hess, T., & Benlian, A. (2025). Digital transformation strategies: A revised framework. *Electronic Markets*, 35(1), 1–15.

Zhang, S., Tang, Y., Zou, Y., Yang, H., Chen, Y., & Liang, J. (2024). Optimization of architectural design and construction with integrated digitalization projects. *International Journal of Managing Projects in Business*, 17(3), 618–643.